

البحرين ومصر تؤكدان ضرورة التنسيق لمواجهة التحديات





«القاهرة:» الخليج

أكدت البحرين ومصر، أمس الأربعاء، عمق علاقات البلدين، وضرورة التنسيق والتعاون لمواجهة تحديات المنطقة، والعمل على تقوية ووحدة الصف والأمن القومي العربي، فيما وقع الجانبان البحريني والمصري على اتفاقيات ومذكرات تفاهم للتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي، ورحبا بالقمة العربية المرتقبة مع أمريكا.

وأكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال جلسة مباحثات رسمية عقدت بقصر الصخير في العاصمة المنامة، أمس، دعمهما للجهود الدولية لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية وفق المرجعيات الدولية المعتمدة والمبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ودعمهما الكامل لمجلس القيادة الرئاسي اليمني لأداء مسؤولياته الدستورية لتحقيق الأمن والاستقرار والنماء في اليمن. وأكد الجانبان دعمهما لاتفاق الهدنة الأممية في اليمن ورحبا بالإعلان عن تمديد.

واستعرض الجانبان العلاقات التاريخية الراسخة وسبل تطويرها وتنميتها في كافة المجالات لتعزيز مصالح البلدين والشعبين الشقيقين وزيادة وتيرة التعاون الاقتصادي لآفاق أرحب لما من شأنه دعم المصالح المشتركة.

مستجدات الاستثمارات المشتركة

وقال بيان مشترك في ختام المباحثات، إن الجانبين اطلعا على آخر مستجدات الاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري بين البلدين معربين عن تطلعهما للمزيد من التعاون في المجال المصرفي والاقتصادي والتجاري عبر إنشاء المنصات المشتركة للاستثمار وتكثيف الزيارات للوفود الاقتصادية والتجارية من القطاعين العام والخاص بما يعود بالخير والمنفعة على البلدين والشعبين الشقيقين.

كما تم بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتحديات التي تواجه دول المنطقة

وأكد دعمهما للجهود الرامية للتوصل إلى حلول سياسية دائمة لكافة الأزمات في دول المنطقة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار فيها وتنسيق الجهود المشتركة لمكافحة «الإرهاب وتنظيماته ومنع تمويله» وتجنب المنطقة أخطار الأنشطة المزعزعة للأمن والاستقرار

تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

وشدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وإيجاد أفق حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام وفقاً لمبدأ حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية

وأعربا عن ترحيبهما بالقمة «المرتقبة» التي سوف تستضيفها السعودية بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر ورئيس وزراء العراق مع الرئيس الأمريكي جو بايدن وتطلعهما إلى التوصل إلى نتائج مثمرة تعزز الشراكة الاستراتيجية بين الدول المشاركة والولايات المتحدة

وفيما يتعلق بأزمة سد النهضة، أعرب ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة عن دعم البحرين الكامل للأمن المائي المصري باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الأمن المائي العربي

وفي الشأن الليبي، شدد الجانبان على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي الليبية، وأهمية توصل الأشقاء الليبيين إلى حل ليبي/ليبي انطلاقاً من الملكية الليبية للتسوية دون أي إملاءات أو تدخلات خارجية وصولاً إلى عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن

واستعرض الجانبان مستجدات الوضع في أوكرانيا، وأكدوا ضرورة وقف إطلاق النار واللجوء إلى الحوار والطرق الدبلوماسية لتسوية النزاع بالوسائل السلمية

التوقيع على اتفاقيات ومذكرات تفاهم

وشهد الزعيمان العربيان، عقب المباحثات، التي جرت بينهما، مراسم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي، والاستثمار، والتعاون القانوني والقضائي، وتنمية الصادرات، وتنظيم المعارض، وحماية البيئة، والتربية والتعليم، وخدمات الشحن البحرية والجوية، والتعاون بين محافظة العاصمة بالبحرين ومحافظة القاهرة

وكان الرئيس السيسي قد التقى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء البحريني

تهنئة بذكرى ثورة 30 يونيو

من جانبه تقدم الجانب البحريني بالتهنئة إلى مصر قيادة وحكومة وشعباً بمناسبة حلول ذكرى ثورة 30 يونيو، التي

مثلت محطة محورية ونقطة فاصلة في تاريخ مصر، ورسخت قيم المواطنة والاعتدال والوسطية ومفهوم الدولة الوطنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.